كينونة الدين.. بين عترة الطاهرة والمذهب الطوسي

ملخص الحلقة 52 من برنامج: ما بين واقعين، واقعِ الدُّنيا وواقعِ الدين

تأتي هذه الحلقة استكمالًا للمحور الثالث (المذهب الطوسي)، وتحديدًا كجهة سادسة من البحث. تأتي لتتوج ما بُحث في الحلقة السابقة (51) حول معنى "البتول" من أسماء الصديقة الكبرى فاطمة صلوات عليها، بهدف تشخيص علائم دين العترة الطاهرة في مقابل علائم الضلال للمذهب الطوسي.

Gemini Notebook

العقل الشيعي والتغييب المنهجي

صناعة الغباء

مراجع النجف الطوسيون ملأوا عقول الشيعة بالضلال والتقديس المزيف، مما أنتج عقلاً ساذجًا (عقل "تُرللي" و "طرطبيس").

التبعية العمياء

انقياد أعمى للمرجع الطوسي؛ استغفال ممنهج بـ "الوثيقة الديخية" لجعل الشيعة أدوات تُركب وتُوجه بلا بصيرة.

المآل

استمرار التردي الفكري والانحدار نحو الوراء منذ تأسيس حوزة الطوسي (448 هـ)، فرغم الشهادات الأكاديمية، يبقى العقل مقيدًا داخل أجواء المؤسسة الدينية الرسمية.

Gemini Notebook

حصيلة التتبع في تراث المراجع الطوسيين

خلاصة 40 عامًا:

تتبع وتدقيق مكثف لكتب المراجع الكبار (من الطوسي إلى السيستاني) في العقائد، التفسير، السيرة، والفتاوى.

النتيجة الصادمة:

90%

أكثر من 90% مما كُتب يثبت تعمّدهم تمزيق حديث أهل البيت صلواتُ اللهِ عليهم.

المفارقة:

كتب المخالفين (السنة) تُعد أكثر دقة وأمانة في نقل الروايات من علماء النجف الذين ينقلون عنها بغباء وتحريف.

العقدة النفسية:

دافع مبطن لنسبة (النقص، السهو، الغفلة، ترك الأولى) للأئمة الأربعة عشر صلواتُ اللهِ عليهم، والقدح في مقام الزهراء صلواتُ اللهِ عليها، لتبرير أمراضهم النفسية.

المفارقة:

كتب المخالفين (السنة) تُعد أكثر دقة وأمانة في نقل الروايات من علماء النجف الذين ينقلون عنها بغباء وتحريف.

Gemini Notebook

ما هي "الكينونة"؟ (مقاربة بمفهوم الكنيسة)

المرجعية الطوسية:

استنساخ مباشر شيطاني لفكرة النيابة المطلقة وتقديس المرجع من الكينونة الكهنوتية المسيحية.

Gemini Notebook

الولاية: القلب النوري لدين العترة الطاهرة

المستوى الأول:
العلاقة السليمة مع الأئمة وأوليائهم، وأوليائهم، وتستبطن البراءة التامة من أعدائهم وأشياعهم.

المستوى الثاني:
الصلة التكوينية والتشريعية.

المستوى الثالث (الكينونة الحقيقية):
القلب الروحي والنوري الإلهي الذي يربط الشيعي بإمام زمانه صلواتُ اللهِ عليه.

"شيعتنا منَّا خلقوا من فاضلِ طينتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا"
[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

Gemini Notebook

القول السديد.. بيعة الغدير وشرط القبول

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾

﴿ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾

التقوى في الأفعال

التقوى الظاهرية في العبادات لا تكفي؛ بل هي مجرد مقدمات.

القول السديد (بيعة الغدير)

هو العقيدة السليمة، الشرط الأساسي الذي يسبق القبول.

تدخّل الإمام لإصلاح العمل والقبول

إصلاح الأعمال وتزكيتها يكون حصراً من قِبل إمام زماننا الحجة بن الحسن صلواتُ اللهِ عليه، ولا يتم هذا التدخل النوري إلا بعد توفر القول السديد.

Gemini Notebook

الدين ليس مجرد زهد وصلاة، بل عقيدة توحيدية خالصة. هذا "القول العدل" يُستمد حصرًا من القرآن المُفسر بتفسيرهم، وحديثهم المُفهم بتفهيمهم صلواتُ اللهِ عليهم.

حتمية القول العدل.. لا قبول بغير عقيدة

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه لِعبَّاد بن كثير البصري الصوفي:
"ويحك يا عباد غُرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول فـي كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله منك شيئا حتى حتى تقول قولا عدلا".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

Gemini Notebook

مسارات الهداية في زمن الغيبة

المسار المباشر (الألطاف الخفية)

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:
ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النصل تجلّى بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويغبقون كاس الحكمه بعد الصبوح"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

المسار غير المباشر (المؤمن المخلص)

قال الإمام العسكري صلواتُ اللهِ عليه:
لا جرم أن من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الا صيانه دينه وتعظيم وليه لم يتركه في يد هذا الملبس الكافر وانما يقيض له مؤمنا يقف به على الصواب".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

Gemini Notebook

كينونة المذهب الطوسي.. نواب الشيطان لا نواب الإمام

يصف أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه التحالف الإبليسي:

اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مِلَاكًا، وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَاكًا، فَبَاضَ وَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِمْ، وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ، فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ، وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، فَرَكِبَ بِهِمُ الزَّلَلَ، وَزَيَّنَ لَهُمُ الْخَطَلَ...

[تم التحقق من مكتبة رافد]

كينونة المذهب الطوسي تتناقض جذرياً مع دين العترة. إنكار ظلامة الزهراء، تضعيف مقامات الأئمة، ورد الأحاديث هو وحي شيطاني ينطق به مراجع النجف (سواء بشكل مباشر أو عبر مؤسسهم).

Gemini Notebook

"ثُمَّ اهْتَدَى".. شرط النجاة الأوحد والضياع الأكبر

{وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

في الزيارة الغديرية للإمام الهادي صلواتُ اللهِ عليه: وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثمّ اهتدى الى ولايتك"

[تمّ التحقق من مكتبة رافد]

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعه لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثه وتاهوا تيها بعيدا

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الأبواب الثلاثة الأولى لا تنفع وتؤدي إلى التيه إن خلت من الباب الرابع.

Gemini Notebook

الطاعة في المعصية.. المرجعية الطوسية وتأسيس الشرك

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

من اطاع رجلاً في معصيه فقد عبده

[تم التحقق من مكنبة رافد]

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله إلا الله وجعلوا في انفسهم ان يردوا الينا كانوا بذلك مشركين

[تم التحقق من مكنبة رافد]

نقض بيعة الغدير:

إطاعة الشيعة للمراجع (كالمنهج الوائلي والسيستاني) الذين يعتبرون "الشهادة" الثالثة" مبطلة للصلاة، هي طاعة في المعصية وعبادة للمرجع.

اتباع منهج الاستنباط الشافعي المعتزلي الذي أسسه الطوسي هو رد صريح على الأئمة ويوقع الشرك.

Gemini Notebook

فخاخ الضّلال.. سرقة الأموال وتزييف العقائد

العقائد والأموال (مسار الظلام)

مراجع النجف يسرقون الأموال ويوقعون الشيعة في معصية إمامهم بفرض الجبايات.

المرجعية ترشد إلى كتاب "عقائد الإمامية" للمظفر (وهو عقائد أموية تحمل الشرك)، وتحارب العقيدة الصحيحة الموجودة في "الزيارة الجامعة الكبيرة" بسلاح علم الرجال.

تحليل الخُمس (مسار النّور)

أحلُّ الإمام الحجّة صلواتُ اللهِ عليه الخَمس في الغيبة:

"واما الخَمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حلٍّ الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

مصدر الهداية العقائدية: الزيارة الجامعة الكبيرة.

Gemini Notebook

زينة الدين.. بين عليَّ صلواتُ اللهِ عليه وصنميَّة المراجع

الزينة في دين العترة

يقول تعالى: {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ}
[تم التحقق من القرآن الكريم]

المسجد هو الإمام المعصوم، والزينة هي ولاية أمير المؤمنين عليٍّ صلواتُ اللهِ عليه.

هو زينة القلوبِ والصلاة، ومن القبح اعتباره مُبطلًا للصلاة كما يفتي الطوسيون.

صنميَّة المذهب الطوسي

مبنية على تقديس "المرجعية" (مصطلح مبتدع من توقيعٍ لا يؤمن المراجع بصحته أصلاً).

يُسمح بالانتقاص من الأئمة في كتبهم، لكنهم يثورون ويستنفرون إذا انتُقص المرجع.

Gemini Notebook

لحظة الحقيقة عند الغرغرة.. ومشهد الخلاص

{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

يا عقبه لا يقبل الله من العباد يوم القيامه الا هذا الامر الذي انتم عليه... يدخلان جميعاً على المؤمن فيجلس رسول الله عند راسه وعلي عند رجليه فيكب عليه رسول الله فيقول يا ولي ابشر انا رسول الله ... ثم ينهض رسول الله فيقوم علي حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي بن ابي طالب بي طالب الذي كنت تحبه اما لانفعنك

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الخلاص الحقيقي ليس بجمع الأوراق للمراجع، بل بالثبات على الكينونة النورية.

Gemini Notebook

الخلاصة.. بين كينونتين، أين تضع دينك؟

البوابة الكبرى:
لا وصول لهذا النور إلا بالتمسك
بالصديقة الكبرى فاطمة الزهراء
صلواتُ اللهِ عليها لتلحقنا بتصديقنا لهم.

كينونة دين العترة الطاهرة

- المركز: الولاية.
- المنهج: القول السديد (بيعة الغدير)، إصلاح الأعمال عبر الإمام.
- المآل: ارتباط تكويني، وبشارة الخلاص عند الاحتضار برؤية محمد وعلي صلواتُ اللهِ عليهما وآلهما.

كينونة المذهب الطوسي

- المركز: المرجعية الصنمية.
- المنهج: محاربة الأحاديث، الانتقاص من المقامات، سرقة الأخماس.
- المآل: عزل الشيعة عن إمامهم، طاعة في معصية، والتورط في الشرك.

Gemini Notebook